

بشارة المصطفى

[226] عائشة: ما وجدت إلا فخذي أو فخذ رسول الله (1)، فقال: مه يا عائشة لا تؤذي في علي فإنه أخي في الدنيا وأخي في الآخرة وهو أمير المؤمنين، يجلسه (2) في يوم القيامة على الصراط، فيدخل أوليائه الجنة وأعداءه النار (3). 52 - أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازة وقراءة على ولده بعد أن نسخته من أصله سنة عشرة وخمسمائة عن محمد بن (الحسن، عن أبيه) (4) الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه الفقيه القمي، قال: حدثني أحمد (5) بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبد الرحمان، عن يحيى الحلبي، عن أبي المعز، عن يزيد بن خليفة قال: " قال لنا (6) أبو عبد الله (عليه السلام) ونحن عنده: (نظرتم حيث) (7) نظر الله واختار من اختار الله، أخذ الناس يمينا وشمالا وقصدتم محمدا، أما انكم لعلو المحجة البيضاء فأعينونا على ذلك بورع، ثم قال: حيث أردنا أن نخرج وما على أحدكم إذا عرفه الله هذا الأمر أن لا يعرفه الناس أنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس، ومن عمل الله كان ثوابه على الله (8). 53 - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءة عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن أبيه برد الله مضجعهما، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام، قال: حدثني أبو الطيب محمد بن الفرحان الدوري، قال:

(1) في " ط " : غير فخذي وفخذ رسول الله. (2)
في " ط " : يجعله. (3) رواه الشيخ في أماليه 1: 296، أقول: يأتي في ج 4: الرقم 15 مثله.
(4) ليس في " ط ". (5) في " ط " : محمد. (6) في " ط " : لي. (7) ليس في " ط "، وفي نوادر السرائر: نظرتم والله. (8) رواه ابن إدريس في مستطرفات السرائر: 163، أخرجه في العيون 2: 122، وصدره في المحاسن: 148 والبحار 68: 89، أقول: يأتي في ضمن ج 7: الرقم 35. (*)